

تحليل محتوى أطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات بالجامعات الجزائرية Content Analysis of Doctoral Dissertations on Mathematics Learning Disabilities in Algerian Universities

بخيتي البشير¹، عباسي سعاد²

¹ مخبر تعليمية اللغة والنصوص بجامعة يحي فارس-المدينة- (الجزائر)،

bekhiti.bachir@univ-medea.dz

² مخبر تعليمية اللغة والنصوص بجامعة يحي فارس-المدينة- (الجزائر)،

abbaci.souad@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/30 تاريخ القبول: 2025/04/05 تاريخ النشر: 2025/05/31

Abstract

The study aimed to analyze the content of doctoral dissertations in the field of mathematics learning disabilities within Algerian universities using a descriptive-analytical methodology. A content analysis form was constructed to assess the dissertations, and frequency counts and percentages were employed to present and interpret the results. The findings revealed that most dissertations focused on measuring the impact of interventions (33.34%) and improving mathematical learning and comprehension (37.93%). The experimental method was utilized in 40.74% of the studies, with 54.17% providing justification for their research designs, and 91.67% aligning their designs with research objectives. Diagnostic tools were the most commonly used instruments (46.16%), and overall, 95.84% of the tools were deemed appropriate for achieving the stated objectives. The results highlight a strong emphasis on experimental and applied research to address learning disabilities and improve mathematical performance, with significant attention to precise research design and tool selection. However, limited use of methodologies such as case studies and content analysis was observed.

Keywords: Doctoral Dissertations, Mathematics Learning, Disabilities, Algerian Universities.

ملخص

هدفت الدراسة لتحليل محتوى أطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات بالجامعات الجزائرية، واتبعت في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استمارة لتحليل محتوى رسائل الدكتوراه، كما استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية أثناء عرضها وتحليلها للنتائج، وتوصلت الدراسة لما يلي: تظهر نتائج الدراسة أن أغلب الأطروحات ركزت على قياس أثر التدخلات (33.34%) وتحسين التعلم والفهم الرياضي (37.93%). استخدم المنهج التجريبي بنسبة 40.74%، بينما قدمت 54.17% من الأطروحات تبريرًا لتصميماتها البحثية، و91.67% اختارت تصاميم ملائمة للأهداف. كانت الأدوات التشخيصية الأكثر استخدامًا بنسبة (46.16%)، وكانت الأدوات عمومًا ملائمة إلى ملائمة جدًا للأهداف بنسبة 95.84%. كما إن أغلب الدراسات طبقت في المرحلة الابتدائية، تظهر النتائج اهتمام الباحثين بتحليل الظواهر وتطوير استراتيجيات جديدة مع التركيز على دقة التصميم البحثي واختيار الأدوات، مع عدم استخدام الأطروحات لمناهج مثل دراسة الحالة وتحليل المحتوى، هذا يعكس تركيزًا على البحث التجريبي والتطبيقي لمعالجة صعوبات التعلم وتحسين الأداء الرياضي.

كلمات مفتاحية: أطروحات الدكتوراه، صعوبات تعلم الرياضيات، الجامعات الجزائرية.

المؤلف المرسل: بخيتي البشير، الإيميل: bekhiti.bachir@univ-medea.dz

1- مقدمة:

تُعَدُّ أطروحات الدكتوراه مصدراً ثرياً للمعرفة العلمية، كما أنها تعكس مستوى البحث العلمي في الجامعات من خلال المواضيع التي تتناولها والأساليب التي تعتمد عليها. لذا فإن جودة هذه الأطروحات تُعَدُّ أحد أهم المؤشرات على تطور البحث العلمي في مجال معين.

ومن بين المجالات التي تحظى باهتمام متزايد، يبرز مجال صعوبات تعلم الرياضيات باعتباره أحد المعضلات الكبرى في العملية التعليمية/التعلمية، نظراً لتأثيره المباشر على التحصيل الأكاديمي للمتعلمين، إن فهم طبيعة هذه الصعوبات وتحديد الأساليب التربوية لمعالجتها يُعَدُّ أمراً ضرورياً لتحسين الأداء التعليمي وتطوير المناهج التربوية.

ويُعَدُّ تحليل مضمون الأطروحات المتعلقة بمجال صعوبات تعلم الرياضيات أسلوباً مهماً للكشف عن الاتجاهات البحثية السائدة، والمناهج المتبعة والأدوات المستخدمة، ومدى توافقها مع المستجدات التربوية الحديثة. ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى الأطروحات ذات الصلة بهذا المجال، وذلك للوقوف على مدى تنوعها، وجودتها، ومنجيتها، واستنتاجاتها.

2- الإشكالية

يُعتبر التعليم العالي في الجزائر أحد الأسس الضرورية لتحقيق التنمية، حيث تسعى الجامعات الجزائرية إلى تكوين النخبة القادرة على مجاراة تحديات العصر من خلال تعزيز البحث العلمي. ومن بين المجالات التي حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين مجال صعوبات التعلم، وخصوصاً صعوبات تعلم الرياضيات، نظراً لتأثيرها الكبير على نجاح التلاميذ في مسارهم التعليمي.

تشير نتائج الدراسات إلى انتشار صعوبات تعلم الرياضيات في مختلف المراحل التعليمية بمعدلات مقلقة، ما يستدعي بذل جهود بحثية أكبر لفهم هذه الظاهرة. فقد أشارت دراسة بوعريشة (2019) إلى أن نسبة صعوبات تعلم الرياضيات بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي (جذع مشترك علوم) في الجزائر بلغت 26.61%. وفي الكويت أظهرت دراسة أجراها سودان حمد المخلص (2007) أن نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بلغت 13.4% (عطاء الله بن يحيى، 2009). كذلك توصلت الدراسة التشخيصية لعطاء الله بن يحيى (2009) إلى وجود صعوبات تعلم الرياضيات بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بنسبة 12.67% بمدينة الأغواط. أما دراسة لعجال سعيدة (2016) فقد أظهرت أن نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات كانت 24.63% بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (سنة ثالثة، رابعة، خامسة) بمدينة المسيلة.

ورغم هذه الإحصائيات إلى أنه أظهرت دراسة (Vostal et al. 2008) أن الأبحاث المتعلقة بصعوبات التعلم عموماً ركزت على مواضيع مثل القراءة (18%) والتقييم والتشخيص (16%)، بينما

حظيت الرياضيات باهتمام أقل (9%). إضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن معظم التدخلات أُجريت في المدارس الابتدائية والإعدادية باستخدام تصاميم شبه تجريبية.

كما أظهرت دراسة (Melekoglu & Ilker (2017 بعد مراجعة المقالات العلمية التي تناولت موضوع صعوبات التعلم أن معظم الأبحاث ركزت على استراتيجيات الكتابة، وركزت على استراتيجيات التنظيم الذاتي كأداة فعالة لتحسين الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وكانت الفئة العمرية الأكثر استهدافاً هي طلاب الصف الرابع ابتدائي. كما أشارت إلى تنوع تصميمات الدراسات بين التجريبية والدراسات الفردية والدراسات الوصفية، كما بينت أنه لم يكن هناك إجماع على أفضل استراتيجية، ولكن جميع التدخلات أظهرت تأثيراً إيجابياً على تطوير مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم. التدخلات شملت تحسين الخط، تنظيم النصوص، واستخدام تقنيات التكنولوجيا لدعم الكتابة.

وفي سياق متصل كشفت دراسة السبيعي الجوهرية (2024) أن غالبية رسائل الدكتوراه في مجال صعوبات التعلم ركزت على الإناث واستخدمت هذه الرسائل المناهج التجريبية أو المختلطة، لكنها أوصت بضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بالدراسات النوعية والمختلطة في هذا المجال.

من جانب آخر توصلت دراسة الحاج صالح وعبيد (2022) إلى أن معظم الأبحاث في مجال صعوبات التعلم بالوطن العربي ركزت على إتباع المناهج الوصفية، واستخدمت الاختبارات كأدوات رئيسية لجمع البيانات، وهذا ما يعكس محدودية في تنوع المناهج البحثية المستخدمة.

ومع ذلك يُلاحظ وجود تباين كبير في الرسائل الجامعية المُقدّمة للحصول على شهادة الدكتوراه في الجزائر، سواء من حيث اختيار الموضوع أو استخدام المناهج البحثية أو طرح الحلول العملية. وفي هذا السياق، يُثار تساؤل حول مدى اهتمام الجامعات الجزائرية بدراسة صعوبات تعلم الرياضيات بشكل معمق، وحول طبيعة وأهداف الرسائل الجامعية التي تناولت هذا الموضوع.

من جهة أخرى يمثل موضوع صعوبات تعلم الرياضيات تحدياً تربوياً وعلمياً، حيث يتطلب البحث فيه فهماً شاملاً لأسباب هذه الصعوبات ومظاهرها وكيفية تشخيصها وطرق التعامل معها. ورغم الجهود المبذولة يظل التساؤل قائماً حول مدى معالجة الرسائل الجامعية لهذه الصعوبات بطرق علمية ومنهجية تُسهم في تقديم حلول يمكن تطبيقها في الميدان التربوي.

بناءً على ذلك، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل العام التالي:

- ما هي الخصائص العامة لأطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات من حيث الأهداف،

المناهج البحثية، الأدوات، الفئات المستهدفة، النتائج، والتوصيات؟

يتضمن التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في ما يلي:

- * ما هي الأهداف الرئيسية التي تسعى الأطروحات في مجال صعوبات تعلم الرياضيات لتحقيقها؟
- * ما هو المنهج الأكثر استخداماً في أطروحات الدكتوراه حول صعوبات تعلم الرياضيات؟
- * ما هي الأدوات الأكثر استخداماً في جمع البيانات لدراسات صعوبات تعلم الرياضيات؟
- * ما هي العينات والمراحل التعليمية والفئات المستهدفة في الدراسات حول صعوبات تعلم الرياضيات؟
- * ما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الأطروحات؟
- * ما نوع النتائج وما هي أهم الاستنتاجات في الأطروحات؟
- * هل تقدم الأطروحات توصيات لمواجهة صعوبات تعلم الرياضيات؟ وهل تتضمن مقترحات للبحوث المستقبلية؟

3- تحديد المفاهيم:

صعوبات تعلم الرياضيات اصطلاحاً: هي "صعوبات إتقان الحس العددي، أو صعوبة في التمكن من الحقائق العددية، أو صعوبة في إجراء عمليات الحساب، وكذلك الصعوبات في التفكير الرياضي، ولا يمكن تفسيرها من خلال: الإعاقات الذهنية، أو البصرية أو السمعية، أو الاضطرابات العقلية أو العصبية الأخرى، أو الاضطرابات النفسية، أو عدم الكفاءة في لغة التعليم الأكاديمي".

(Lafay Anne & Osana & Valat, 2019, p.1)

إجرائياً: هي ذلك العجز الذي يعاني منه التلميذ في واحدة أو أكثر بميادين الأعداد والحساب، الجبر، الهندسة، القياس، المقادير، والإحصاء. وهذا العجز قد يظهر في صعوبة التعرف على الحقائق، أو فهم وتطبيق المفاهيم، أو تحليل واستنتاج التعميمات، أو في استخدام المبادئ، أو أداء المهارات، أو إصدار الأحكام استناداً للنظريات.

أطروحات الدكتوراه اصطلاحاً: هي "تقرير علمي مفصل ودقيق وصادق، وهي تجسيد لكل ما قام به طالب الدكتوراه من نشاطات وفعاليات عقلية وفكرية وعملية للوصول إلى حل أصيل للمشكلة التي تقوم عليها رسالة الدكتوراه، وترتكز رسالة الدكتوراه على الالتزام بقواعد ومناهج البحث العلمي التزاماً كاملاً، واستخدام الأساليب والوسائل والأدوات بدقة وكفاية وموضوعية، وتحري الصدق في جمع المعلومات والبيانات، ونقلها وتحليلها، وفي استقراء النتائج، والحياد والموضوعية، والجرأة في الحق، وتخضع كتابة رسالة الدكتوراه لقواعد محددة يلتزم بها الطالب، ولا تناقش الأطروحة أو الرسالة ما لم يلتزم الطالب بهذه القواعد التزاماً كاملاً" (محمد محمد خضير، ر. 2021، ص 447 و 448).

إجرائياً: أطروحة الدكتوراه هي عبارة عن وثيقة أكاديمية مفصلة وشاملة ومحددة ودقيقة لموضوع يندرج في تخصص أكاديمي، يقوم طالب الدكتوراه بإعداد هذه الوثيقة من خلال إتباع خطوات التفكير العلمي والابتكاري اذ يبدأ الطالب في التفكير بالموضوع من خلال تحديد وضبط المشكلة ثم المرور عبر

جملة من الإجراءات المنظمة المرتبة والمتابعة وصولاً إلى الاستنتاج، وتتضمن أطروحة الدكتوراه مقدمة، الإطار التمهيدي للدراسة، الجانب النظري، الجانب الميداني، الاستنتاج العام، التوصيات والمقترحات، المصادر والمراجع، وأخيراً الملاحق. ورسالة الدكتوراه يتم إنجازها نتيجة إتباع وتقييد الطالب بمنهجية وأخلاقيات البحث العلمي.

الجامعة إصطلاحاً: "هي مؤسسة اجتماعية، تكوينية أنشأت بطريقة مقصودة، من أبرز وظائفها البحث العلمي، تعمل على إنتاج و نشر المعرفة العلمية بطريقة نظرية و إمبريقية من خلال البحوث والدراسات العلمية التي تتجزأ بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث تساهم في إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة مجالاته" (زايدي فتيحة و هويدي، 2016، ص 480)

إجرائياً: الجامعة الجزائرية هي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها العديد من المهام، منها إنجاز البحوث العلمية مثل: المقالات، المداخلات، والرسائل العلمية (الليسانس، الماستر، الدكتوراه)، في الغالب يتم نشر هذه الأعمال العلمية في المستودع الرقمي المؤسسي الخاص بالجامعة.

4- دراسات سابقة:

دراسة (Vostal, B. R., Hughes, C. A., Ruhl, K. L., & others (2008)

عنوان الدراسة: تحليل محتوى البحوث والممارسة المتعلقة بصعوبات التعلم: 1991-2007

هدفت الدراسة لتحليل محتوى مجلة Practice & Learning Disabilities Research بين عامي 1991 و 2007. استهدفت الدراسة تحديد المواضيع الأكثر شيوعاً وأنواع المقالات المنشورة، بالإضافة إلى دراسة طبيعة الأبحاث من حيث التصاميم، المشاركين، الجهات المتدخلة، والإعدادات. واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وفي ما يخص أدوات جمع المعطيات فصممت الدراسة قائمة بيانات موجهة خصيصاً لتحليل المقالات تضمنت تسجيل البيانات الأساسية مثل عنوان الموضوع، العدد، وأسماء المؤلفين. كما تضمنت الورقة تصنيف المواضيع وأنواع المقالات وتصميمات الأبحاث. وشملت العينة جميع المقالات المنشورة في المجلة منذ عام 1991 حتى عام 2007، وعددها 423 مقالاً. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: المواضيع الأكثر شيوعاً: القراءة (18%)، التقييم والتشخيص (16%)، التعليم الشامل (11%)، الرياضيات (9%)، والكتابة (7%). 57% من المقالات كانت أبحاثاً أصلية، منها 46% دراسات وصفية و 35% دراسات تدخل. أجريت معظم الدراسات في المدارس الابتدائية والإعدادية، وكانت التدخلات تُنفذ غالباً من قبل المعلمين. التصاميم البحثية الأكثر استخداماً كانت التصاميم شبه التجريبية (46%) وتصاميم المجموعات العشوائية (16%).

دراسة (Ilker, O., & MELEKOĞLU, M. (2017)

عنوان الدراسة: مراجعة الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدرسة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى تحليل الأبحاث التي تناولت التدخلات المتعلقة بتطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم المحددة في مرحلة التعليم الابتدائي. ركزت على تصنيف وتحليل استراتيجيات الكتابة والمناهج المستخدمة لتحديد الفعالية والممارسات الجيدة. واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة 23 مقالة علمية تم اختيارها بناءً على معايير محددة، منها أن تتعلق المقالات بتطوير مهارات الكتابة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم الابتدائي، وأن تكون منشورة بين عامي 2000 و 2014.

في حين تمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى التي صُممت لتحديد أهداف المقالات، خصائص المشاركين (الصف الدراسي، العدد، النوع، التشخيص)، منهج البحث، الاستراتيجيات/التدخلات المستخدمة، مدة التطبيق، والنتائج. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: مراجعة المقالات أن معظم الأبحاث ركزت على استراتيجيات الكتابة، وخاصة استراتيجيات التنظيم الذاتي كأداة فعالة لتحسين الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. كانت الفئة العمرية الأكثر استهدافاً هي طلاب الصف الرابع. تنوعت تصميمات الدراسات بين التجريبية والدراسات الفردية والدراسات الوصفية، لم يكن هناك إجماع على أفضل استراتيجية، ولكن جميع التدخلات أظهرت تأثيراً إيجابياً على تطوير مهارات الكتابة. التدخلات شملت تحسين الخط، تنظيم النصوص، واستخدام تقنيات التكنولوجيا لدعم الكتابة.

دراسة السبيعي الجوهرة (2024):

عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لرسائل الدكتوراه في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود خلال الفترة من 2017-2023

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل رسائل الدكتوراه في مجال صعوبات التعلم بجامعة الملك سعود خلال الفترة من 2017-2023، وذلك من خلال خصائصها؛ من أجل معرفة واقعها، وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (19) رسالة دكتوراه بجامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة أن الرسائل التي استهدفت فئة جنس الإناث كانت أكثر من الرسائل التي استهدفت فئة جنس الذكور أو الجنسين معاً، وأن هناك تركيزاً على مجالين رئيسيين هما: الكفايات المهنية لتدريس صعوبات التعلم، والمجالات غير المحددة، وأن أكثر الفئات المستهدفة في الرسائل هي فئتان فقط: الطلبة والمعلمين، وأن الرسائل التي استخدمت المنهج التجريبي أو المنهج المختلط كانت أكثر من الرسائل التي استخدمت المنهج الكي أو الوصفي، كما أن أغلبها استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل تبنت نظرية الاستجابة للبند أو نموذج الذكاء

الثنائي في مجال صعوبات التعلم ، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها دعوة الجامعات والكليات إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم من خلال الدراسات النوعية والمختلطة.

دراسة الحاج صالح و محمد عبد العظيم عبيد (2022):

عنوان الدراسة: اتجاهات البحث في صعوبات التعلم دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة (2010م-2020م)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات البحث في مجال صعوبات التعلم من خلال تحليل خمس مجلات عربية هي: مجلة الطفولة العربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، المجلة السعودية للعلوم التربوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية. واستخدم المنهج البيلوميتري، وبلغت العينة (56) ورقة نشرت خلال الأعوام (2010-2020). طورت الباحثان استمارة تحليل محتوى، وللتحقق من خصائص الأداة استخدم صدق المحكمين كما استخدمت معادلة هولستي للتحقق من الثبات، ولاستخراج نتائج الدراسة قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى أن العام (2014) حصل على أعلى معدل نشر، كما توصلت إلى أن الذكور أكثر مساهمة في النشر، يفضل الباحثون النشر الفردي، حصلت مصر على المركز الأول من حيث مكان إجراء الدراسات، يهتم الباحثون بموضوع (فاعلية البرامج والاستراتيجيات)، أغلب الفئات المبحوثة تم تشخيصها بصعوبات تعلم عامة، المناهج الوصفية، والاختبارات والمقاييس كأدوات لجمع البيانات، ولفحص الصدق أتى صدق المحكمين في المرتبة الأولى، واختبار ألفا كرونباخ لفحص الثبات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب النتائج.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة:

5-1 منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل وفهم وتفسير محتوى أطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات بالجامعات الجزائرية، بهدف تحديد السمات الرئيسية للأطروحات مثل الأهداف، التصميمات البحثية، الأدوات المستخدمة، الفئات المستهدفة، وأساليب التحليل الإحصائي، وذلك بهدف استخلاص الاتجاهات والأنماط العامة التي تميز الأطروحات في هذا المجال.

5-2 عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأطروحات المتوفرة على منصة **dspace** لمختلف الجامعات الجزائرية، وتم اختيارها بناءً على ارتباطها بصعوبات تعلم الرياضيات. تضمنت العينة ما يلي:

جدول رقم (01) يبين الأطروحات التي تم تحليل محتواها

الرقم	عنوان الأطروحة	الجامعة	اسم ولقب الباحث	السنة
01	الذكاءات المتعددة وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية (الرياضيات) عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمنطقة سيدي بلعباس	تلمسان	بوقرن جيلالي	2023
02	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في ظهور صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.	ام البواقي	عزوز شافية	2022
03	صعوبات تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بالخصائص السلوكية وتقدير الذات الأكاديمي.	وهران	بلقوميدي، عباس	2011
04	دور تشخيص صعوبات التعلم وتطبيق برنامج متابعة في تنشيط العمليات المعرفية وتحسين التحصيل الضعيف في مادة الرياضيات	الجزائر 2	عيسى رمانة	2018
05	فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية اللعب بأسلوب حل المشكلات في تعلم مادة الرياضيات على عينة من تلاميذ التعليم المكيف (صعوبات تعلم الرياضيات).	تلمسان	بلعربي فوزية	2020
06	فعالية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات تعليمية للخفض من صعوبات تعلم مادة الرياضيات	بسكرة	زمره نورة	2018
07	أثر استراتيجية قائمة على أساليب التعلم على التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، دراسة تجريبية ببعض المدارس الابتدائية- بمدينة المسيلة-	المسيلة	سعيدة لجمال	2019
08	فعالية برنامج علاجي لإعادة التنظيم العصبي الوظيفي Brain Gym في تطوير الإكتسابات الأولية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بين 9 - 10 سنوات	الجزائر 2	كحول سعاد	2018
09	فعالية استراتيجية قائمة على مقارنة معرفية لتعديل بعض المظاهر المعرفية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ذوي صعوبات تعلم الرياضيات -دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية -باتنة-	المسيلة	سلطاني اسماء	2022
10	تحديد صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة واقتراح الاستراتيجية العلاجية المناسبة لحلها وتجريبها العمليات على الكسور و الأعداد الناطقة لنموذج	باتنة 1	بعزي سميرة	2013
11	فاعلية برنامج إرشادي قائم على التناول السلوكي المعرفي للتخفيف من تشتت الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات	الجزائر 2	سعدات فضيلة	2021
12	بناء برنامج تدريبي لعلاج صعوبات حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي	الجزائر 2	بن يحي عطالله	2016
13	أثر إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التدريس على التفكير الاستقرائي والتحصيل	الجزائر 2	ام هاني	2019

رقم	عنوان الأطروحة	الجامعة	الطالب	السنة
14	في مادة الرياضيات لدى ذوي <u>صعوبات التعلم</u> والعاديين	الاعواط	سارة حزام	2022
15	العبء المعرفي لدى التلاميذ ذوي <u>صعوبات التعلم</u> في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة حاسي الرمل وبليل ولاية - الأغواط-	بسكرة	محمد سعيد عطاس	2023
16	أثر إستراتيجية تحليل المهمة القائمة على البيداغوجيا الفارقية في رفع مستوى تحصيل ذوي <u>صعوبات تعلم الرياضيات</u>	سطيف2	مخير فايزة	2023
17	تحديد مستوى معالجة المعلومات عند الإسترجاع أثناء التفكير الرياضي لدى أطفال <u>صعوبات تعلم الرياضيات</u> المرحلة الابتدائية	سطيف2	بهلول حليلة	2024
18	فعالية برنامج علاجي مقترح وفق إستراتيجية جورج بوليا لعلاج <u>صعوبات تعلم الرياضيات</u> لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الإبتدائي	الجزائر2	حناشي مسعود	2022
19	فاعلية التدريس الفارقي في تحسين الأداء الحسابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي <u>صعوبات تعلم الحساب</u>	سطيف2	قلاتي نور البيقن	2022
20	الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوي اضطراب عسر الحساب - دراسة تشخيصية-	ورقلة	قشار محمد	2022
21	أثر برنامج تعليمي للتكفل بحالات <u>عسر الحساب</u> لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية	الجزائر2	بوفاسة صفية	
22	دراسة فعالية برنامج حساب تأهيلي في تنمية قدرات الحساب و أداء الذاكرة العاملة لدى أطفال ذوي <u>صعوبات الحساب</u>	الجزائر2	راوية قنيدي	2021
23	(دراسة تجريبية) إعداد وتطبيق برنامج تكفل نفسي للرفع من مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي <u>صعوبات تعلم الحساب</u>	الجزائر2	لمياء حسن	2018
24	بناء برنامج علاجي معرفي من خلال تطبيق بطارية ZAREKI-R الصورة الجزائرية لعلاج اضطرابات الحساب ومعالجة الأعداد لدى الطفل الجزائري (6 - 11 سنة)	الاعواط	بن عابد جميلة	2017

الأطروحات المستبعدة: خلال البحث في المستودعات المؤسسية للجامعات، وجد الباحث أن بعض الأطروحات المسجلة في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات غير متوفرة حاليا على منصة dspace الخاصة بكل جامعة، وبالتالي واجه الباحث صعوبة في الوصول لها، ما أدى إلى استبعادها من عملية التحليل، ومن هذه الأطروحات:

جدول رقم (02) يبين الأطروحات المستبعدة

رقم	عنوان الأطروحة	الجامعة	الطالب	السنة
	التكفل بصعوبات الحساب لدى التلميذ المعاق سمعيا المدمج بمدرسة خاصة	الجزائر2	أيت يحي	2017

تحليل محتوى أطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات بالجامعات الجزائرية

01			نجية	
02	أثر استخدام برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في معالجة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي.	سعيدة	حاكم أم الجيلالي	2017
03	علاقة التفكير الرياضي بوظيفة حل المشكل عند أطفال يواجهون صعوبات تعلم الرياضيات سنة ثالثة ابتدائي	الجزائر 2	بختي كريمة	2018
04	دراسة صعوبات تعلم الرياضيات وعلاقتها بإضطراب البنية المكانية و الزمانية لدى الأطفال (8-9 سنوات) إقتراح مخطط تنفيذ بروتوكول التدخل المبكر	الجزائر 2	بوجمعي جوهرة	2019
05	برنامج علاجي مقترح لذوي صعوبات تعلم الحساب بإستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.	الجزائر	سامية براهيمية	2013
06	فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات	البليدة 2	بن عباس نصيرة	2019

5-3 أداة الدراسة:

تم في الدراسة الحالية إعداد أداة تحليل تضمنت عناصر أساسية لتحليل محتوى أطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات. وقد تم إعدادها بإتباع الخطوات التالية:

الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة: تم الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة بمجال صعوبات تعلم الرياضيات، مثل الدراسات التي تناولت تحليل محتوى المقالات والدراسات العلمية (على سبيل المثال: دراسة Vostal et al (2008) ودراسة (Melekoglu & Ilker (2017) ودراسة السبيعي الجوهرة (2024) ودراسة الحاج صالح وعبيد (2022).

تحديد الهدف من عملية التحليل: الهدف من التحليل هو التعرف على السمات الأساسية لأطروحات الدكتوراه التي تناولت صعوبات تعلم الرياضيات، بما يشمل: الأهداف، التصميم البحثية، الأدوات المستخدمة، الفئات المستهدفة، وأساليب التحليل الإحصائي، والنتائج.

تحديد عينة التحليل:

تكونت العينة من 24 أطروحة دكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات، صادرة عن الجامعات الجزائرية.

تحديد محاور التحليل: تم اعتماد المحاور التالية للتحليل:

- نوع الهدف الرئيسي للأطروحة.
- التصميم البحثي المستخدم (مثل المنهج الوصفي، شبه التجريبي، دراسة الحالة).
- نوع الأدوات البحثية المستخدمة لجمع البيانات.
- الفئة المستهدفة في الدراسة.
- حجم العينة والطرق المستخدمة لاختيارها.

- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة.
- النتائج والتوصيات والمقترحات.

تحديد وحدة التحليل: وحدة التحليل في الأطروحات هي (: الملخص، الأهداف، فصل الإجراءات المنهجية، فصل النتائج، الاستنتاجات).

ضوابط عملية التحليل: عملية التحليل تخضع للضوابط التالية:

- أ. تحليل جميع الفصول ذات الصلة في كل أطروحة.
- ب. استخدام استمارة التحليل لرصد البيانات المتعلقة بكل محور من محاور التحليل.

خطوات عملية التحليل:

- أ. قراءة محتوى كل أطروحة قراءة شاملة لفهم السياق العام.
 - ب. تطبيق استمارة التحليل على كل أطروحة لتحديد السمات المستهدفة.
 - ج. تفريغ البيانات وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية قابلة للتفسير والتعليق.
- صدق أداة تحليل المحتوى:** تم تطبيق صدق المحكمين على أداة التحليل من خلال عرضها على 7 خبراء في مجال صعوبات التعلم وعلوم التربية. تم الموافقة على العناصر ما بين نسبة (85.71% - 100%)
- ثبات أداة تحليل المحتوى:** تم حساب معامل ثبات التحليل من خلال تحليل نفس العينة مرتين، بفاصل زمني قدره 20 يومًا، واستخدام معادلة هولستي لتقدير معامل الثبات، وقد كانت المعاملات جيدة لكل محاور الاستمارة.

5-4 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات المستخرجة من الأطروحات.

6- نتائج الدراسة:

أولاً: ما هي الأهداف الرئيسية التي تسعى الأطروحات في مجال صعوبات تعلم الرياضيات لتحقيقها؟

الجدول رقم 04 يبين تصنيف الأهداف الأساسية للأطروحات حول صعوبات تعلم الرياضيات

ما الهدف الأساسي للأطروحات؟	التكرار	النسبة المئوية
تطوير إستراتيجية أو برنامج جديد.	6	25%
قياس أثر تدخل محدد.	8	33.34
وصف وتحليل ظاهرة أو حالة.	7	29.16
تقييم أدوات أو برامج قائمة.	3	12.5%
المجموع	24	100%

في الجدول رقم 04، يظهر أن الهدف الأكثر تكرارًا كان "قياس أثر تدخل محدد"، حيث تم ذكره في 8 أطروحات بنسبة 33.34%. يليه هدف "وصف وتحليل ظاهرة أو حالة"، الذي تم ذكره في 7 أطروحات بنسبة 29.16%. بعد ذلك يأتي هدف "تطوير إستراتيجية أو برنامج جديد"، الذي تم ذكره في 6 أطروحات بنسبة 25%. وأخيرًا يأتي هدف "تقييم أدوات أو برامج قائمة" الذي تم ذكره في 3 أطروحات بـ 12.5%. التوزيع يظهر أن أغلب الأطروحات تركز على قياس أثر التدخلات المحددة وتحليل الظواهر المرتبطة بصعوبات تعلم الرياضيات، كما أن هناك اهتمامًا بتطوير برامج جديدة، بينما يتم تقييم الأدوات بشكل أقل.

الجدول رقم (5) يبين تحليل لسؤال هل الهدف يرتبط مباشرة بـ؟:

هل الهدف يرتبط مباشرة بـ:	التكرار	النسبة المئوية
تحسين التعلم وتطوير الفهم الرياضي.	11	37.93%
معالجة صعوبات تعلم الرياضيات.	8	27.59%
دراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات النفسية وصعوبات تعلم الرياضيات.	5	17.24%
وصف وتحليل تأثير متغيرات (اجتماعية ، نفسية، سلوكية...الخ) على ذوي صعوبات تعلم الرياضيات	5	17.24%
المجموع	29	100%

في الجدول رقم 05، يظهر أن الهدف الذي يرتبط مباشرة "بتحسين التعلم وتطوير الفهم الرياضي" كان الأكثر شيوعًا بين الأطروحات إذ تم ذكره في 11 أطروحة بنسبة 37.93%. يليه الهدف الذي يرتبط مباشرة "بمعالجة صعوبات تعلم الرياضيات" في 8 أطروحات بنسبة 27.59%. ثم يأتي الهدف الذي يرتبط مباشرة "بدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات النفسية وصعوبات تعلم الرياضيات"، إذ تم ذكره في 5 أطروحات بنسبة 17.24%. نفس النسبة تم تسجيلها أيضًا للهدف الذي يرتبط مباشرة "بوصف وتحليل تأثير المتغيرات الاجتماعية والنفسية والسلوكية على ذوي صعوبات تعلم الرياضيات" إذ تم ذكره في 5 أطروحات.

التوزيع يظهر أن معظم الأطروحات تركز على تحسين التعلم والفهم الرياضي، يليه التركيز على معالجة صعوبات تعلم الرياضيات. كما أن هناك اهتمامًا بدراسة العلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية وتأثيرها على ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، لكن هذا الاهتمام جاء بنسبة أقل مقارنة بالأهداف الأخرى.

ثانيًا: ما هو المنهج الأكثر استخدامًا في أطروحات الدكتوراه حول صعوبات تعلم الرياضيات؟

1. ما نوع المنهج المستخدم؟

ملاحظة هناك بعض الأطروحات التي استخدمت أكثر من منهج في دراسة واحدة

جدول رقم (06) يبين نوع المنهج المتبع في الأطروحات

نوع المنهج	التكرار	النسبة المئوية
تجريبي.	11	40.74%
شبه تجريبي.	7	25.92%
وصفي.	9	33.34%
دراسة حالة.	/	/
تحليل محتوى	/	/
نوعي	/	/
منهج مختلط مثل (نوعي، كمي)	/	/
المجموع	27	100%

في الجدول رقم 06، يظهر أن المنهج الأكثر استخداماً في الأطروحات هو "المنهج التجريبي"، الذي تم استخدامه في 11 أطروحة بنسبة 40.74%. يليه "المنهج الوصفي"، الذي تم استخدامه في 9 أطروحات بنسبة 33.34%. ثم يأتي "المنهج شبه التجريبي" في 7 أطروحات بنسبة 25.92%. في حين لم يتم استخدام أي من مناهج "دراسة حالة"، "تحليل محتوى"، "نوعي"، أو "منهج مختلط".

التوزيع يظهر أن المنهج التجريبي هو الأكثر شيوعاً في دراسات صعوبات تعلم الرياضيات، مما يشير إلى التركيز على إجراء تجارب وقياس تأثير التدخلات. بعده، جاء المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف وتحليل الظواهر، بينما كان المنهج شبه التجريبي الأقل استخداماً. بقية المناهج مثل دراسة الحالة والتحليل المحتوى لم يتم استخدامها في هذه الأطروحات.

2. هل تم تبرير اختيار التصميم البحثي؟

جدول رقم (07) يبين ما إذا تم تبرير اختيار التصميم البحثي

هل تم تبرير اختيار التصميم البحثي؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	54.17%
لا	11	45.83%
المجموع	24	100%

في الجدول رقم 07 يتبين أن 13 أطروحة بنسبة 54.17% قامت بتبرير اختيار التصميم البحثي المستخدم. بينما لم تقدم 11 أطروحة تبريراً لذلك. بنسبة 45.83%.

التوزيع يشير إلى أن أكثر من نصف الأطروحات اهتمت بتبرير اختيار التصميم البحثي، مما يعكس وعياً بأهمية توضيح الأسس العلمية لاختيارات الباحث للمنهج. ومع ذلك فإن نسبة كبيرة من الأطروحات (45.83%) لم تقدم تبريراً، مما قد يعكس نقصاً في الالتزام بالمعايير المنهجية الصارمة في بعض الدراسات.

3. هل التصميم مناسب لطبيعة الهدف؟:

الجدول رقم (08) يبين ما اذا كان التصميم مناسب لطبيعة الهدف

هل التصميم مناسب لطبيعة الهدف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	91.67%
لا	2	8.33%
المجموع	24	100%

في الجدول رقم 08، يظهر أن 22 أطروحة، أي بنسبة 91.67%، استخدمت تصاميم بحثية مناسبة لطبيعة أهدافها، بينما هناك أطروحتان فقط، أي بنسبة 8.33%، كانت تصاميمها غير مناسبة لتحقيق الأهداف.

يشير التوزيع إلى أن معظم الدراسات اختارت تصاميم ملائمة لأهدافها، مما يعكس دقة في التخطيط، بينما تعكس النسبة الصغيرة للتصاميم غير المناسبة قلة وعي منهجي أو تحديات بحثية. ثالثاً: ما هي الأدوات الأكثر استخداماً في جمع البيانات لدراسات صعوبات تعلم الرياضيات؟

1. ما الأدوات البحثية المستخدمة؟

جدول رقم (09) يبين الأدوات المستخدمة في الأطروحات

ما الأدوات البحثية المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
اختبارات تشخيصية.	54	46.16%
اختبارات تحصيلية	11	9.40%
استبيانات ومقاييس.	24	20.51%
مقابلات.	3	2.57%
ملاحظات صفية.	4	3.41%
تحليل وثائق.	3	2.57%
برامج تعليمية أو استراتيجية تدريس.	16	13.68%
برامج إرشادية	2	1.70%
المجموع	117	100%

تشير النتائج في الجدول رقم 09، أن الأدوات الأكثر استخداماً كانت "الاختبارات التشخيصية" بنسبة 46.16% (54 مرة)، تليها "الاستبيانات والمقاييس" بنسبة 20.51% (24 مرة)، ثم "البرامج التعليمية أو استراتيجيات التدريس" بنسبة 13.68% (16 مرة). الأدوات الأقل استخداماً تشمل "الاختبارات التحصيلية" (9.40%)، "الملاحظات الصفية" (3.41%)، "المقابلات" و"تحليل الوثائق" (2.57% لكل منهما)، و"البرامج الإرشادية" (1.70%).

يُظهر التوزيع أن الدراسات تركز بشكل كبير على الأدوات التشخيصية والتعليمية لتحديد المشكلات، بينما يقل استخدام الأدوات الأخرى كالمقابلات والملاحظات والتحليل الوثائقي.

2. ما مدى ملائمة الأدوات لأهداف الأطروحات؟

جدول رقم (10) يبين مدى ملائمة الأدوات لأهداف الأطروحات

مدى ملائمة الأدوات لأهداف الأطروحة	التكرار	النسبة المئوية
ملائمة جدًا	9	37.5%
ملائمة.	14	58.34%
غير ملائمة.	1	4.16%
المجموع	24	100%

تظهر النتائج في الجدول رقم 10، أن الأدوات كانت ملائمة جدًا لأهداف الأطروحات في 9 أطروحات بنسبة 37.5%، وملائمة في 14 أطروحات بنسبة 58.34%، بينما كانت غير ملائمة في أطروحة واحدة فقط بنسبة 4.16%.

يظهر التوزيع أن معظم الدراسات اختارت أدوات تتماشى مع أهدافها، مع نسبة صغيرة جدًا من الأدوات غير الملائمة، مما يعكس عمومًا دقة في اختيار الأدوات البحثية.

1. ما الفئة المستهدفة في الأطروحات حول صعوبات تعلم الرياضيات؟

جدول رقم (11) يبين الفئة المستهدفة في الأطروحات

الفئة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
تلاميذ المرحلة الابتدائية.	20	83.34%
تلاميذ المرحلة المتوسطة.	4	16.66%
تلاميذ المرحلة الثانوية.	/	/
معلمون.	/	/
أولياء أمور.	/	/
المجموع	24	100%

يلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن 20 أطروحة بنسبة (83.34%) استهدفت تلاميذ المرحلة الابتدائية، و 4 أطروحات فقط بنسبة (16.66%) استهدفت تلاميذ المرحلة المتوسطة، بينما لم تستهدف أي أطروحة تلاميذ المرحلة الثانوية أو المعلمين أو أولياء الأمور.

يُظهر التوزيع أن التركيز الأكبر كان على تلاميذ المرحلة الابتدائية، ما يعكس الاهتمام المبكر بمعالجة صعوبات تعلم الرياضيات، بينما كان الاهتمام بتلاميذ المرحلة المتوسطة محدودًا.

2. ما حجم العينة في الأطروحات؟

جدول رقم (12) يبين حجم العينة في الأطروحات

النسبة المئوية	التكرار	حجم العينة في الأطروحات؟
37.5%	9	صغيرة (أقل من 30).
45.83%	11	متوسطة (30-100).
16.67%	4	كبيرة (أكثر من 100).
100%	24	المجموع

يتبين في الجدول رقم 12 أن 9 أطروحات بنسبة (37.5%) اختارت عينات صغيرة (أقل من 30)، و11 أطروحة (45.83%) اختارت عينات متوسطة (30-100)، بينما اختارت 4 أطروحات فقط (16.67%) عينات كبيرة (أكثر من 100).

تُظهر النتائج أن أغلب الأطروحات اعتمدت على عينات متوسطة الحجم، مما يشير إلى توازن بين التمثيل المناسب والموارد المتاحة، بينما كانت العينات الكبيرة أقل استخدامًا.

3. هل العينة تمثل الفئة المستهدفة؟

جدول رقم (13) يبين ما إذا كانت العينة تمثل الفئة المستهدفة

النسبة المئوية	التكرار	هل العينة تمثل الفئة المستهدفة؟
95.84%	23	نعم
4.16%	1	لا
100%	24	المجموع

في الجدول رقم 13 كانت العينة بالفعل تمثل الفئة المستهدفة في 23 أطروحة (95.84%)، بينما في أطروحة واحدة فقط (4.16%) لم تكن العينة تمثل الفئة المستهدفة.

تشير النتائج إلى أن غالبية الأطروحات حرصت على اختيار عينات تمثل الفئة المستهدفة بدقة، مما يعزز موثوقية النتائج مع وجود حالة واحدة فقط لم تحقق هذا التمثيل.

4. ما نوع العينة؟

جدول رقم (14) يبين نوع العينة

النسبة المئوية	التكرار	نوع العينة
12.5%	3	عينة احتمالية
87.5%	21	عينة غير احتمالية
100%	24	المجموع

في الجدول رقم 14 اعتمدت 3 أطروحات (12.5%) على عينات احتمالية، بينما اعتمدت 21 أطروحة (87.5%) على عينات غير احتمالية.

تعكس النتائج تفضيلاً كبيراً لاعتماد العينات غير الاحتمالية، ربما بسبب سهولة الوصول إليها وتطبيقها في سياق الدراسات حول صعوبات تعلم الرياضيات، بينما كانت العينات الاحتمالية أقل اعتماداً نظراً ربما لصعوبة الوصول للفئة المستهدفة (صعوبات تعلم الرياضيات).

خامساً: ما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الأطروحات؟

جدول رقم (15) الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الأطروحات

ما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الأطروحات؟	التكرارات	النسب المئوية
أساليب النزعة المركزية (مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال... الخ).	22	32.83%
أساليب التشتت (مثل الانحراف المعياري، التباين، المدى).	19	28.36%
الأساليب المعلمية (مثل اختبار t، تحليل التباين ANOVA، الانحدار... الخ).	21	31.34%
الأساليب اللامعلمية (مثل اختبار مان-ويتني، كروسكال-واليس، كا ² ... الخ).	5	7.47%
المجموع	67	100%

في الجدول رقم 15، استخدمت 22 أطروحة (32.83%) أساليب النزعة المركزية، و19 أطروحة (28.36%) أساليب التشتت، و21 أطروحة (31.34%) استخدمت الأساليب المعلمية، بينما استخدمت 5 أطروحات (7.47%) الأساليب اللامعلمية.

يُظهر التوزيع أن الغالبية العظمى من الأطروحات اعتمدت على الأساليب المعلمية والنزعة المركزية لتحليل البيانات، مما يعكس تركيزاً على الأساليب التقليدية والموثوقة، بينما كانت الأساليب اللامعلمية الأقل استخداماً.

سادساً: ما نوع النتائج وما هي أهم الاستنتاجات في الأطروحات؟

1. ما نوع النتائج التي توصلت إليها الأطروحات؟

جدول رقم (16) نوع النتائج التي توصلت إليها الأطروحات

ما نوع النتائج التي توصلت إليها الأطروحات	التكرارات	النسب المئوية
كمية.	24	100%
نوعية.	/	/
مختلطة	/	/
المجموع	24	100%

في الجدول رقم 16، كانت جميع الأطروحات (24 أطروحة بنسبة 100%) قد توصلت إلى نتائج كمية، بينما لم تذكر أي أطروحة نتائج نوعية أو مختلطة.

2. هل النتائج مدعومة بأدلة واضحة؟

جدول رقم (17) يبين ما إذا كانت النتائج مدعومة بأدلة واضحة

هل النتائج مدعومة بأدلة واضحة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	22	91.67%
لا	2	8.33%
المجموع	24	100%

في الجدول رقم 17، كانت نتائج الأطروحات مدعومة بأدلة واضحة في 22 أطروحة (91.67%)، بينما لم تكن مدعومة بأدلة واضحة في 2 أطروحتين (8.33%).

تشير النتائج إلى أن معظم الأطروحات قدمت أدلة قوية لدعم نتائجها، مما يعزز مصداقية استنتاجاتها، في حين كانت نسبة الأطروحات التي لم تدعم نتائجها بأدلة قليلة جدًا.

3. هل النتائج تحقق أهداف الأطروحة؟

جدول رقم (18) يبين ما إذا كانت النتائج تحقق أهداف الأطروحة

هل النتائج تحقق أهداف الأطروحة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	22	91.67%
لا	2	8.33%
المجموع	24	100%

يبين الجدول رقم 18، أن أهداف الأطروحة تحققت في 22 أطروحة (91.67%)، بينما لم تتحقق الأهداف في 2 أطروحتين (8.33%).

تشير النتائج إلى أن معظم الأطروحات نجحت في تحقيق أهدافها من خلال النتائج التي توصلت إليها، مما يعكس فعالية التصميم البحثي والأدوات المستخدمة، في حين كانت هناك نسبة صغيرة من الأطروحات التي لم تحقق أهدافها.

4. ما الاستنتاجات الأساسية للأطروحات؟

جدول رقم (19) يبين الاستنتاجات الأساسية للأطروحات

النسبة المئوية	التكرار	
33.34%	8	تأثير البرامج والإستراتيجيات على التحصيل والمعرفة الرياضية
25%	6	تحليل وتحديد خصائص نفسية ومعرفية وسلوكية للمتعلمين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات

12.5%	3	التوصل لوجود علاقة بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية بصعوبات تعلم الرياضيات
29.16%	7	فعالية البرامج التدريبية في معالجة صعوبات تعلم الرياضيات
100%	24	المجموع

في الجدول رقم 19، تتوزع الاستنتاجات الأساسية للأطروحات على النحو التالي: هناك تركيز كبير على تأثير البرامج والإستراتيجيات على التحصيل والمعرفة الرياضية، حيث شكّلت 33.34% من الاستنتاجات. كما تم تحليل وتحديد الخصائص النفسية والمعرفية والسلوكية للمتعلمين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في 25% من الأطروحات. وأظهرت 12.5% من الأطروحات وجود علاقة بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وصعوبات تعلم الرياضيات، بينما تم التركيز على فعالية البرامج التدريبية في معالجة صعوبات تعلم الرياضيات في 29.16% من الأطروحات.

تشير الاستنتاجات إلى أن معظم الأطروحات ركزت على تأثير البرامج والاستراتيجيات في تحسين التحصيل والمعرفة الرياضية، بالإضافة إلى فعالية البرامج التدريبية في معالجة صعوبات التعلم.

سابعاً: هل تقدم الأطروحات توصيات لمواجهة صعوبات تعلم الرياضيات؟ وهل تتضمن مقترحات للبحوث المستقبلية؟

1. هل قدمت الأطروحات توصيات واضحة وقابلة للتطبيق؟

جدول رقم (20) يبين ما اذا قدمت الأطروحات توصيات

هل قدمت الأطروحات توصيات واضحة وقابلة للتطبيق	التكرارات	النسب المئوية
نعم	17	70.83%
لا	7	29.17%
المجموع	24	100%

يُظهر الجدول رقم 20 أن 17 أطروحة بنسبة (70.83%) قد قدمت توصيات واضحة وقابلة للتطبيق، بينما لم تقدم 7 أطروحات (29.17%) توصيات قابلة للتطبيق.

تشير النتائج إلى أن معظم الأطروحات قدمت توصيات واضحة ومفيدة يمكن تطبيقها في الميدان، في حين كانت نسبة الأطروحات التي لم تقدم توصيات قابلة للتطبيق أقل.

2. هل الأطروحات تتضمن اقتراحات للبحوث المستقبلية؟

جدول رقم (21) يبين ما اذا قدمت الأطروحات مقترحات

هل الأطروحات تتضمن اقتراحات للبحوث المستقبلية	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	75%
لا	6	25%

المجموع	24	100%
---------	----	------

في الجدول رقم 21، تضمنت 18 أطروحة (75%) اقتراحات للبحوث المستقبلية، بينما لم تتضمن 6 أطروحات (25%) أي اقتراحات للبحوث المستقبلية.

تشير النتائج إلى أن غالبية الأطروحات قد اقترحت مجالات للبحث المستقبلي، مما يدل على رغبة في تطوير هذا المجال البحثي، بينما كانت نسبة الأطروحات التي لم تقدم اقتراحات أقل.

ثامنا الإجابة على التساؤل العام: ما هي الخصائص العامة لأطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات من حيث الأهداف، المناهج البحثية، الأدوات، الفئات المستهدفة، النتائج، والتوصيات؟

من خلال النتائج الفرعية توصل الباحث إلى نتيجة عامة مفادها: أن أطروحات الدكتوراه في مجال صعوبات تعلم الرياضيات تعتمد على مناهج كمية وخاصة التجريبية، وتركز الأطروحات على تحسين التعلم وقياس أثر التدخلات. وكانت الفئات المستهدفة غالبًا تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي الغالب تم استخدام الاختبارات التشخيصية. رغم قوة تصميم البحوث إلا أن هناك محدودية في استخدام المناهج النوعية والتحليلية والمختلطة. يمكن تعزيز البحث في هذا المجال عبر تنويع المناهج البحثية، والتوسع في الدراسات النوعية، واستهداف فئات أوسع من المجتمع التربوي.

7- خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة تم التوصل لما يلي:

1-7 الأهداف الرئيسية: ركزت معظم الأطروحات على معرفة وقياس أثر التدخلات بنسبة 33.34% وتحسين التعلم والفهم الرياضي بنسبة 37.93%.

2-7 المناهج البحثية: كان المنهج التجريبي الأكثر استخدامًا 40.74%، يليه الوصفي (33.34%)، مع غياب منهج دراسة الحالة وتحليل المحتوى والنوعي والمختلط.

3-7 الأدوات البحثية: كانت الاختبارات التشخيصية الأكثر استخدامًا بنسبة 46.16%، واعتُبرت ملائمة بنسبة 58.34%، وملائمة جدًا بنسبة 37.5%، ليصل إجمالي التناسب مع الأهداف إلى 95.84%.

4-7 العينات والفئات المستهدفة: ركزت الدراسات على تلاميذ المرحلة الابتدائية 83.34%، واستخدمت عينات غير احتمالية بنسبة 87.5%.

5-7 الأساليب الإحصائية: اعتمدت الأطروحات على أساليب النزعة المركزية 32.83%، والنشنت 28.36%، والمعلمية 31.34%، مع قلة استخدام الأساليب اللامعلمية 7.47%.

6-7 النتائج والاستنتاجات: أبرزت الدراسات فعالية البرامج والاستراتيجيات في تحسين التحصيل الرياضي 33.34%، وتحديد الخصائص النفسية والمعرفية لذوي صعوبات التعلم 25%.

7-7 التوصيات والمقترحات: قدمت 70.83% من الأطروحات توصيات واضحة، و75% منها اقترحت بحوثاً مستقبلية.

وبناء على نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

تنوع المناهج البحثية: تشجيع استخدام المناهج النوعية والمختلطة، بدلاً من الاعتماد الحصري على المناهج التجريبية والكمية.

توسيع الفئات المستهدفة: توجيه الدراسات المستقبلية نحو تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية، وطلبة الجامعة بالإضافة إلى المعلمين وأولياء الأمور، لفهم أوسع للعوامل المؤثرة في صعوبات تعلم الرياضيات.

تحسين أدوات البحث: زيادة الاعتماد على المقابلات والملاحظات الصفية للحصول على فهم أعمق للصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الرياضيات، بدلاً من التركيز الكبير على الاختبارات التشخيصية فقط.

التشخيص المبكر والتدخل الوقائي: توجيه الدراسات نحو اكتشاف صعوبات تعلم الرياضيات في المراحل المبكرة، مع تطوير أدوات تشخيصية دقيقة تساعد المعلمين على التدخل السريع.

إدماج التكنولوجيا في التدريس: دراسة فاعلية الأدوات الرقمية والتطبيقات التعليمية في معالجة صعوبات تعلم الرياضيات، خاصة في ظل تزايد الاعتماد على التعليم المدمج.

إثراء التوصيات التطبيقية: تشجيع الباحثين على تقديم توصيات عملية أكثر تفصيلاً يمكن تطبيقها مباشرة في الصفوف الدراسية، مع مراعاة تنوع البيئات التعليمية.

8- المراجع:

- محمد محمد خضير، ر. (2021). بعض الأخطاء المنهجية الشائعة في الرسائل العلمية. المجلة

العلمية لكلية الآداب-جامعة أسيوط. المجلد 26 العدد 77

Doi : [10.21608/aakj.2021.286274](https://doi.org/10.21608/aakj.2021.286274)

- زابدي فتحة و هويدي، 2016، المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 8، العدد 27 ديسمبر 2016.

<http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/13555>

- عطاء الله بن يحيى، (2009)، تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر 2، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.

- Lafay, A., Osana, H. P., & Valat, M. (2019). **Effects of interventions with manipulatives on immediate learning, maintenance, and transfer in children with mathematics learning disabilities: A systematic review**. Education Research International, 2019(1), 2142948.

<https://doi.org/10.1155/2019/2142948>